جبريل هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك فقال عليه السلام إيذن به فأذن له فدخل فسلم عليه ثم قال يا محمد إن الله أرسلني اليك فان أمرتني أن أقبض روحك قبضت وان أمرتني أن اتركه تركته فقال رسول الله أو تفعل يا ملك الموت قال نعم وبذلك أمرت وأمرت أن أطيعك قال فنظر النبي A الى جبريل فقال له جبريل يا محمد إن الله قد اشتاق الى لقائك فقال رسول الله A لملك الموت امض لما أمرت به فقبض روحه فلما توفي النبي A وجاءت التعزية سمعوا صوتا من ناحية البيت السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل فائت فبالله فثقوا وإياه فارجوا فانما المصاب من حرم الثواب فقال علي Bه أتدرون من هذا هذا الخضر عليه السلام وهذا الحديث مرسلا وفي اسناده ضعف حال القاسم العمري هذا فانه قد ضعفه غير واحد من الأئمة وتركة بالكلية آخرون وقد رواه الربيع عن الشافعي عن القاسم عن جعفر عن أبيه عن جده فذكر منه قصة التعزية فقط موصولا وفي الاسناد العمري المذكور قد نبهنا على أمره لئلا يغتر به على أنه قد رواه الحافظ البيهقي عن الحاكم عن أبي جعفر البغدادي حدثنا عبد الله بن الحارث أو عبد الرحمن بن المرتعد الصنعاني ثنا أبو الوليد المخزومي ثنا أنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن جابر بن عبد الله قال لما توفي رسول الله A يسمعون الحس ولا يرون الشخص فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل فائت ودركا من كل هالك فبالله فثقوا وإياه فارجوا فانما المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم قال البيهقي هذان الاسنادان وان كانا ضيفان فاحدهما يتأكد بالآخر ويدل على أن له أصلا من حديث جعفر والله أعلم وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو بكر احمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا كامل ابن طلحة ثنا عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك قال لما قبض رسول الله A أحدق به أصحابه فبكوا حوله واجتمعوا فدخل رجل أشهب اللحية جسيم صبيح فتخطى رقابهم فبكى ثم التفت الى أصحاب رسول الله A فقال إن في الله عزآء من كل مصيبة وعوضا من كل فائت وخلفا من كل هالك فالى الله فانيبوا واليه فارغبوا ونظره اليكم في البلايا فانظروا فان المصاب من لم يجبر فانصرف فقال بعضهم لبعض تعرفون الرجل فقال أبو بكر وعلي نعم هذا اخو رسول الله A الخضر ثم قال البيهقي عباد بن عبد الصمد ضعيف وهذا منكر بمرة وقد روى الحارث بن أبي اسامة عن محمد بن سعد أنبأنا هشام بن القاسم ثنا صالح المري عن أبي حازم المدني أن رسول الله